

اليوم العالمي لمكافحة المل ٢٤ آذار / مارس



قصة أحمد



دعوني أقدم لكم أحمد . يعمل أحمد مدرساً ، ويعيش مع زوجته وطفليه وأمه فى قرية تبعد مسافة ٢٠ ميلا عن أقرب مرفق صحي . وهذه قصة أحمد مع السل . تروي لنا هذه القصة كيف أصيب أحمد بالسل وكيف عولج منه بمساعدة المشرف على المعالجة الذي تعاون معه أحمد . لقد تحول أحمد نفسه ، بعد أن عولج من المرض ، إلى مشرف على معالجة أهل قريته المصابين بالسل .

ماهي أعراض السل؟

- سعال لا يتوقف
- حمى

أحمد يشر بتوعك



يشعر أحمد بتوعك منذ بضعة أسابيع. إنه يعاني من:
سعال لا يتوقف مع حمى وتعرق أثناء الليل حتى في الجو البارد إضافة
إلى فقدان الشهية ونقص في الوزن مع إرهاق.

زوجة أحمد: أرى أنك ينبغي أن تذهب إلى المرفق الصحي لإجراء
الاختبارات اللازمة

ماهي أعراض السل؟

- عرق أثناء الليل حتى في الجو البارد
- فقد الشهية للطعام

في المرفق الصحي



الممرضة تطلب من أحمد أن يسعل في وعاء صغير، ثم تأخذ ثلاث عينات من رذاذ السعال وترسلها إلى المختبر حيث يقوم العاملون باختبارها ويخبرون أحمد بأنه مصاب بالسل.

الممرضة: إن أي شخص معرض للإصابة بالسل إذا استنشق الجراثيم الناتجة من شخص مصاب بالعدوى. ولذلك يتعين عليك أن تغطي فمك وأنفك عندما تعطس أو تسعل حتى لا ينتشر السل إلى الآخرين. أرجو أن تأتي بأسرتك إلى العيادة لكي نجري لهم اختبارات تحري السل. قامت الممرضة بتحويل أحمد إلى وحدة المعالجة في قريته.

ماهي أعراض السل؟

- إرهاق
- وقد يظهر على المرضى بعض هذه الأعراض أو جميعها.

تساؤل الحواء



الممرضة تخبر أحمد أنه يجب عليه أن يأخذ أربعة أدوية معاً يومياً لمدة شهرين، ثم يأخذ دوائين معاً لمدة أربعة أشهر. ولما كان أحمد يسكن بعيداً عن المرفق الصحي، فقد تم اختيار "عبد الله" العامل الصحي الذي يعيش في نفس القرية ليقوم بدور المشرف على معالجة أحمد.

عبد الله: يجب علينا أن نلتقي يا أحمد في كل يوم حتى نتناول أدويةك وأجيبك عن أي أسئلة تريد أن تسألها.

كيف ينتشر السل؟

تنتشر جراثيم السل في الهواء

وذلك عندما يسعل أو

يعطس مريض السل.

أسرة أحمد تجوي لها اختبارات تحوي السل



عبد الله يطلب من أحمد أن يأتي بابنه الذي عمره ٧ سنوات، وابنته التي عمرها ٥ سنوات، وأمه، كي يُجرى لهم اختبار تحري السل. ولحسن الحظ لم يكن أي منهم مصاباً بالمرض. وصف دواء الإيزونيازيد لابنته يوماً طول الستة أشهر التالية كوقاية من حدوث المرض. فهذه الطفلة الصغيرة أكثر تعرضاً لخطر السل نظراً لصغر سنها.

أن أخذ بعض الأدوية فقط، أو
عدم استكمال المعالجة، لا
يؤديان إلى الشفاء من المرض.

أهمية استكمال المعالجة



أحمد: إنني أشعر الآن بتحسن كبير . هل يمكنني التوقف عن أخذ الدواء؟

عبد الله: لا يا أحمد . من المهم جداً أن تستكمل المعالجة، وإلا أصبحت الجراثيم مقاومة للأدوية وأصبح المرض غير قابل للشفاء . كما أنك قد تعرض أسرتك والآخرين لمخاطر اكتساب المرض منك إذا لم تستكمل المعالجة .

من الخطورة بمكان عدم
استكمال المعالجة بشكل
صحيح أو أخذ بعض الأدوية
دون البعض الآخر، لأن ذلك
قد يجعل المرض غير قابل
للمعالجة .

الآثار الجانبية لأدوية السل



أحمد يخبر عبد الله بأنه يشعر بالغثيان.

عبد الله: لا تقلق يا أحمد فهذا أحد الآثار الجانبية العادية للدواء الذي تأخذه. ابتداء من الآن، أحضر بعض الطعام أو الشراب لكي تتناوله في كل مرة تأخذ فيها الدواء. إن ذلك سوف يوقف شعورك بالغثيان.

DOTS

هي استراتيجية المعالجة
القصيرة الأمد تحت
الإشراف المباشر

تمت معالجة أحمد وتم شفاؤه



عبد الله يذكرُّ أحمد بأن عليه أن يذهب إلى المرفق الصحي بعد ٦ أشهر لكي يجري فحص البلغم. وتأتي نتيجة الاختبار سلبية. لقد شُفي أحمد من السل. الحمد لله. الآن تعم السعادة أحمد وأسرته.

إن دور المشرف
على معالجة
السل بالغ
الأهمية

أحمد يصبح من المشوفين على المعالجة



أحمد: إنني في غاية السعادة أنني شفيت من المرض. الحمد لله، وشكراً لك يا عبد الله لما قدّمت لي من مساعدة وعون أثناء المعالجة.
إنني الآن أريد أن أساعد غيري من المصابين بالسل. هل من الممكن أن أكون مشرفاً على معالجة مرضى آخرين؟

عبد الله: إننا نرحب بمساعدتك لنا في الحرب ضد السل. ولكنك يجب أن تذهب إلى المرفق الصحي لكي تعرف مسؤوليات المشرف على المعالجة.

أهمية دور المشرفين على معالجة السل

إن دورهم مهم في تقديم الدعم والتشجيع الأساسيين للمرضى، وفي ضمان نجاح المعالجة.



أحمد يقوم الآن بدور المشرف على معالجة عزة. إن على أحمد أن يقوم بالمهام الآتية :

- أن يراقب عزة لكي يتأكد من تناولها لأدوية السل الصحيحة.
- أن يضع إشارة على بطاقة معالجة السل بعد تناول عزة للأدوية.
- أن يشجعها على الاستمرار في مراجعة المرفق الصحي لتلقي المعالجة.

خدمة المجتمع

يقوم المشرف على المعالجة
بمساعدة مجتمعه على التخلص من
السل عن طريق تحري الأشخاص
الحاملين لأعراض المرض.

- أحمد يتعلم أن عليه أن يقوم بالمهام التالية أيضاً:
- أن يتأكد من وجود رصيد من الأدوية لعزّة، وأن يأتي لها بالأدوية من المرفق الصحي المحلي.
 - أن يقوم بإحالتها إلى المرفق الصحي إذا واجهت أية مشكلة.
 - أن يتأكد من ذهاب عزّة إلى المرفق الصحي عندما يحين وقت اختبارات المتابعة.

**والآن كيف ستشارك
أنت في هذه الأنشطة؟**

الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل



يُحتفل في الرابع والعشرين من آذار /مارس من كل عام باليوم العالمي لمكافحة السل. ويستهدف هذا الاحتفال زيادة وعي الناس بأعراض السل وطرق تشخيصه ومعالجته، وأهمية مكافحة العدوى للمرض. عبد الله وسائر المشرفين على المعالجة يقيمون حفلاً يقدمون للناس من خلاله معلومات عن مرض السل.

وقد تحدد هذا اليوم تخليداً
لذكرى اليوم الذي أعلن فيه الدكتور
روبرت كوخ عن اكتشافه لعصيات
السل أمام مجموعة من الأطباء
في برلين في عام ١٨٨٢ .

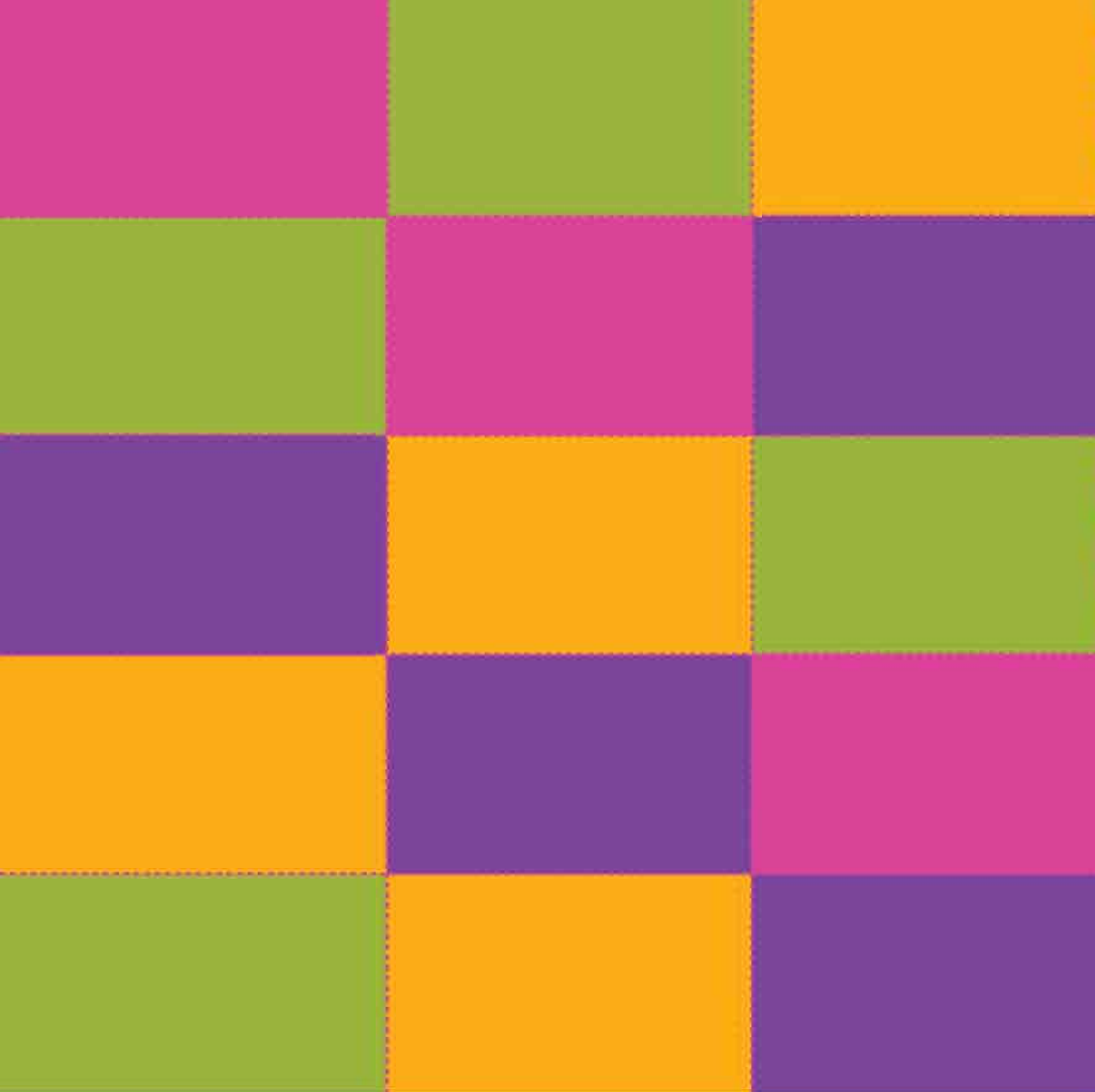
اختبر معلوماتك عن معالجة السل، عن طريق لعبة بطاقات الذاكرة:

- قص البطاقات بالمقص
- ضع البطاقات مقلوبة (الوجه إلى أسفل)
- ابحث عن أزواج البطاقات المتماثلة.









**لمزيد من المعلومات
منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط**

شارع عيد الرزاق السنهوري - مدينة نصر ص.ب ٧٦٠٨
مدينة نصر - القاهرة ١١٢٧١ - جمهورية مصر العربية
هاتف: ٦٧٠٢٥٢٥ (٢٠٢) فاكس: ٦٧٠٢٤٩٢/٤

www.emro.who.int/stb
email: stb@emro.who.int